Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

وعي المقبلين على الزواج وعلاقته بالخدمة الاجتماعية: بحث وصفي مطبق على طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية

عبير إمحمد الزين
Abeer emhemed alzain
خليفة مصباح الجندي
d.khalifa.aljundi@gmail.com
قسم الخدمة الاجتماعية–كلية التربية– جامعة مصراتة

الملخص:

جاء هذا البحث بعنوان: (وعي المقبلين على الزواج وعلاقته بالخدمة الاجتماعية: بحث وصفي مطبق على طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية) ولقد تمثلت مشكلته في معرفة مدي وعي الشباب المقبلين علي الزواج من الطرفين وعلاقة الخدمة الاجتماعية بتوعيتهم من المخاطر المحتمل حدوثها وكانت أهدافه التعرف على المواصفات التي يبحث عنها الشريك في الطرف الأخر والمشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج ومعرفة أدوار الخدمة الاجتماعية معهم والتي نتج عنها التساؤلات الاتية ما المواصفات التي يبحث عنها الشريك في الطرف الأخر؟ وماهية المشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج؟ وما هي أدوار الخدمة الاجتماعية مع المقبلين على الزواج؟ وكانت الحدود المكانية لمجتمع البحث هي كلية التربية بجامعة مصراته بمنطقة الجزيرة والحدود البشرية لمجتمع البحث هم طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بمصراته من غير متزوجين. وقد تم استخدام استمارة استبيان تشمل خمسة محاور المحور الأول للبيانات الأولية والمحور الثاني يشمل (6) أسئلة والمحول الثالث يشمل على (19) سؤال والمحور الرابع (12) سؤال والمحور الخامس (6) أسئلة، وقد كان مجتمع البحث الكلي (195) طالب وطالبة ولك نتحصل على الحجم الصحيح لمجتمع البحث ثم استبعد عدد (61) طالب وطالبة حيث ثم حصر الطلبة المتزوجين واستبعدهم بشكل يدوية من قائمة الأسماء ليصبح الحجم الحقيقي لمجتمع البحث (134) طالب وطالبة وطبقت الاستبانة على عينة بلغ حجمها (60%) من مجتمع البحث ، وكانت من أبرز نتائجه هي وعى المقبلين على الزواج في الاهتمام بالحالة الصحية للمرأة وصحة الأم وعمرها عند الحمل والولادة من أجل تفادي الأمراض والمضاعفات مما يقلل من المشاكل الصحية، وأن كل المشاكل ا الاجتماعية المذكورة في الاستبانة لها تأثير على استقرار الحياة الزوجية للمقبلين عليه وأن الزوج المبكر يقلل الحصول على

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

فرص العمل التي تساعد في استقرار الأسرة، وأن للأخصائيين الاجتماعين دور كبير في توجيه المقبلين على الزواج والحد من المشكلات التي قد تحدث بينهم.

الكلمات المفتاحية: وعي، الزواج، دور، الخدمة الاجتماعية.

Awareness of those who are about to get married and its relationship to social work : a descriptive research applied to its request department of social work faculty of education

Abeer emhemed alzain khalifa misbah alijoundi
Department of Social Work - College of Education - University of Misurata

Abstract:

This research is entitled awareness of those who are about to marry and its relationship to social service a descriptive research applied to students of the Department of social work at the college of Education , and its problem was to know the extent of awareness of young people who are about to marry from both parties and the relationship of social work to their awareness of the potential risks and its objectives were to identify the specifications Identifying the specifications that the partner is looking for in the other party and the expected problems that will occur to those who are about to marry and knowing the roles of social service with them which results in the following question:- what are the specifications that the partner is looking for in the other party? The spatial boundaries of the research community were the college of education at misurata university in the Gezira region, and the human boundaries of the research community were unmarried students of the Department of social work at the college of Education in misurata . A questionnaire was used that includes five axes: The first axis :- for the initial data ,the second axis includes 6 questions , the third axis includes 19 question, the fourth axis includes 12 questions ,and the fifth axis includes 6 questions. The total research community was 195 students and thus we get the correct size of the research community A number of 61 male and female students were excluded, as the married students were counted, excluded and manually excluded from the list of names, so that the real size of the research community became 134 male and female students. The questionnaire was applied to a sample whose size reached 60% from the research community, and one of the most prominent results of which is the awareness of those who are about to marry in paying attention to the health of the mother and her age at pregnancy and childbirth in order to avoid diseases and complications, which reduces health problems and that all the social

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

problems mentioned in the questionnaire have an impact on the stability of married life for those who are about to marry, and that early marriage reduces access to work opportunities that help in the stability of the family, and that social workers have a great role in guiding those who are about to marry and reduce the problems that may occur between them.
Keywords: Awareness- marry- social service- role.

المقدمة:

الحمد لله الذي أكرمنا وأنعم علينا بأن جعل لنا من أنفسنا أزواجاً لنسكن إليها،وأقام بنيان السكن على المودة والرحمة، ثم سما به فجعله من آيات التفكر والتأمل، فقال (عز وجل) { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } سورة الروم، الآية: 21

فالأسرة هي الحضن الأول للتربية، والنبع الخالص للعاطفة، وهي أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الاجتماعية، ويشكل استقرار هذه العلاقات وديمومتها مطلب وغاية للجميع، وحتى تصل إلى نقطة الاستقرار، وإن استقرار المجتمع يعتمد على استقرار الأسرة واستقرار الأسرة يعتمد على العلاقة بين الزوجين والتي تعتمد أساسا على المودة والرحمة والاحترام والتقدير والتسامح والتفاهم ونبذ الخلافات الأسرية .

مشكلة البحث:

لا يخلو أي مجتمع من بعض الأزمات والتصدعات الأسرية كسوء التوافق العاطفي، الصراع على السلطة في البيت، تنافر الثقافة والقيم والميول بين الزوجين، السجن، الطلاق، العقم ، الهجر، وغيرها من المشكلات الدخيلة على الأسرة نتيجة للانفتاح الشديد على العالم الخارجي.

ويتطلب الزواج الموفق جهودًا مشتركة على مدى سنوات الزواج، ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحًا إلا إذا توافرت له عوامل التماسك والاستقرار والإشباع والتوافق والرضا والتي أرى أن إحدى الأسباب المساعدة في ذلك هي وعي المقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية والمشاكل المحتمل حدوثها وكيفية التصرف مع تلك المشكلات والاحتياجات فكلما كانت العلاقات الأسرية والتطابق والتماسك بين الأعضاء كبيرًا أدى ذلك إلى علاقات وروابط وضوابط اجتماعية سليمة بين أفرادها في تعاملهم داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

أهمية البحث:

1- تنمية وعي المقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية.

2- محاوله التقليل من نسب الطلاق التي ارتفعت في السنوات الأخيرة – حسب ما أشارت إليه الإحصائيات.

3- مساعدة الأفراد للحصول على حياة زوجيه سعيدة بأقل مشاكل ممكنه.

أهداف البحث:

1. التعرف على المواصفات التي يبحث عنها الشريك في الطرف الأخر.
2. التعرف على المشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج.
3. التعرف على أدوار الخدمة الاجتماعية مع المقبلين على الزواج.

تساؤلات البحث:

1. ما مواصفات التي يبحث عنها الشريك في الطرف الأخر؟
2. ماهية المشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج.؟
3. ما هي أدوار الخدمة الاجتماعية مع المقبلين على الزواج؟

مفاهيم البحث: تُعدُّ مفاهيم البحث شيء أساسي في أي بحث علمية وخاصة للمهتمين بالاطلاع على العلوم الأخرى، لذا سوف نعرض مفاهيم البحث على النحو الآتي:

أ – **التوعية Awareness**: هي عملية منظمة مدروسة تستهدف تغيير اتجاهات وآراء، وأفكار ومواقف الفرد أو الجماعة بالنسبة لقضية من القضايا، وترشيدهم إلى حقيقة المواقف والظواهر المحيطة بهم، ومن تمكينهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين.(القحطاني، 2017، ص331).

أما من الناحية الإجرائية: نشر الثقافة الزوجية، عن طريق تغيير اتجاهات وآراء وأفكار المقبلين على الزواج نحو مسؤولية الزواج والأسرة، ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط الزوجية والأسرية بمستوى من الإدراك يحقق لهم الاستقرار الزواجي والأسري.

ب – الحياة الأسرية Famiy life

يعرفها معجم المصطلحات التربوية فيذكرها بأنها المهارة التي تساعد الشخص على التكيف مع الذي يعيش فيه وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسؤولية، التوجيه الذاتي، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي.(مقترح تضمين مهارات الحياة، ص4)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

أما عن الناحية الإجرائية فنقصد بها المعارف والخبرات والمهارات الحياتية التي يمتلكها الأفراد المقبلين على الزواج فتساعدهم على الاستمرار في الحياة الأسرية بأقل قدر ممكن من المشاكل.

ج – المشكلات The Problems

يرى (مصطفى قاسم) بأنها مجموعه من العوامل الاجتماعية والصحية والبيئية المتشابكة والممتزجة مع بعضها البعض وهذه العوامل تشكل معوق وضرر على صحة الفرد والجماعة والمجتمع. (عبدالقادر، 2001، ص227)

أما من الناحية الإجرائية: يقصد بها المواقف والأحداث، التي يكتنفها الغموض واللبس ويصعب على الزواجين أو أفراد الأسرة حلها واتخاذ قرارات بشأنها.

د – الخدمة الاجتماعية Social work

جاءتْ في المعاجم الاجتماعية فقد ذكرها "أحمد زكي بدوي" في معجمه (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية) على أنّها مجهودات جماعية منظمة تهدف إلى ضمان التقدم الاجتماعي وإلى حل المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في أعداد كبيرة من الناس عن طريق التأثير في التشريعات الاجتماعية أو الجهات التي تدير مشروعات الرعاية الاجتماعية.(بدوي، 1977، ص381)

أما عن التعريف الإجرائي " فهي مجموعة العمليات والممارسات المهنية التي يقوم بها أشخاص درسوا مهنة الخدمة الاجتماعية بالمعاهد والكليات المتخصصة لمساعدة الأفراد المقلبين على الزواج على تخطي العوائق التي يمكن أن تواجههم في الحياة الأسرية.

حدود البحث:

1- **الحدود المكانية**: الحدود المكانية لمجتمع البحث هي كلية التربية بجامعة مصراته بمنطقة الجزيرة.

2- **الحدود البشرية**: وتتمثل الحدود البشرية لمجتمع البحث في طلبة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بمصراته من غير متزوجين.

الجدول رقم (1) يوضح لنا الحدود البشرية لعينة البحث

الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية
20	%25	60	%75

3-**الحدود الزمنية**: لقد استغرقت فترة جمع البيانات الميدانية وتحليلها ورصدها لهذا البحث مدة ابتداءً من يوم (8- 5- 2018م) إلى يوم (8- 6- 2018م).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

منهجية البحث:

ينتمي هذه البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية ،التي اعتمدت استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لتحقيق أهداف البحث وإثبات تساؤلاته وذلك من منطلق أنّ هذا المنهج يعدٌّ من المناهج التي تركز على دراسة الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة إلى جانب اهتمامه بالوصف التحليلي، "إضافةً إلى إمكانية الاستفادة من بيانات خارجية للتأكد من صحة البيانات التي قدمها أعضاء العيّنة"

حيث استخدمت الباحثة أداة الاستبيان من أجل تحقيق هذا المنهج وكانت مكونه محور للبيانات الأولية وخمسة محاور للجانب النظري ، وقد تم تعديلها بالشكل النهائي (الاستمارة النهائية بالملحق رقم 1) بعد عرضها على مجموعة من المحكمين (قائمة المحكمين بالملحق رقم 2) حيث طبقة على عينة بلغت (60%) من مجتمع البحث البالغ عدده (134) طالب وطالبة من غير المتزوجين، حيث تم حصر الطلبة المتزوجين واستبعدهم بشكل يدوية من قائمة أسماء طلبة القسم والذي بلغ عددهم (195) لك نتحصل على الحجم الصحيح لمجتمع البحث ثم استبعد عدد (61) طالبا هم من المتزوجين فتحصلنا على حجم مجتمع البحث المذكور أعلاه.

الجدول رقم (2) يوضح لنا حجم عينة البحث

حجم عينة البحث	النسبة المئوية
80 طالب	%60

الدراسات السابقة والنظرية المفسرة للموضوع البحث:

الرسائل العلمية:

دراسة بعنوان (عوامل استقرار الأسرة في الإسلام) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تعمل على استقرار الأسرة في الإسلام من خلال دراسة مستفيضة للأسرة وأركانها، وظائفها، عوامل استقرارها قبل الزواج، عوامل الاستقرار بعد الزواج وطرق حماية الأسرة المعاصرة والحفاظ عليها، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لأنها تعتمد على الجانب الدين في تفسير هدفها الأساسي، وقد توصلت إلى (26) نتيجة كان أهمها أن الدين الإسلامي وضع قواعد تنظيمية لاختيار الزوجة إن سلكها الإنسان كان الزواج ميسرا، حسن الاختيار بداية الاستقرار، التأكيد على الفحص الطبي قبل الزواج، تقصير احد طرفي الزواج تنشأ عنه المشاكل الأسرية، دور وسائل

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

الإعلام في استقرار الأسرة أو هدمها وأخرها تدبير وقائية وعلاجية للحفاظ على استقرار الأسرة والحياة الزوجية.(زريقة، 2010، ب.ص)

ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في وضع بعض فقرات الفصل الثالث لهذا البحث والذي جاء من أجل التعرف على ماهية المشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج.

دراسة بعنوان (أنماط الزواج في المجتمع العربي الليبي) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط متعدد داخل المجتمع الليبي ومعرفة المؤثرات والمتغيرات التي تساعد على تواجدها، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تخلقها هذه الأنماط، قد كانت عينة الدراسة عينة عشوائية بسيطة مكونه من (420) مفردة ممن مضى على زواجهم أكثر من عشر سنوات، وقد استخدمت الباحثة وسيلة المقابلة المقننة للجمع البيانات ومن خلال الأساليب الإحصائية توصلت إلى نتائج أهمها أن هناك مجموعة عوامل تؤثر في استقرار الأسرة هي وسائل الإعلام، التعليم والأسلوب الشخصي للطرف الأخر، بالإضافة إلى أن التحديث الذي لحق مجتمعنا الليبي لم يكن مساويا بين أفراده، (الثائب، 2011،ص 21) مما يؤدي إلى بعض المشاكل بين الزوجين في حالة كان كل واحد منهم من منطقة تختلف في نسبة تحدثها عن الأخرى، قد تمت الاستفادة من هذه النتائج في صياغة

بعض فقرات الاستبانة الحالية التي تريد الباحثات تطبيقها.

– الكتب والأبحاث العلمية المنشورة في المجلات المحكّمة

دراسة بعنوان (دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة) هي دراسة وصفية تحليله لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها، حيث استهدفت التعرف على دور التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة من خلال التعرف على محتواها، ووسيلة تقديمها، والوقت الذي تقدم فيه ونظرة المستفيدين من البرامج، مستخدمتا أداتين استمارة وصف برنامج والمقابلة الشخصية على عينة عمديه شملت أربعة برامج للتأهيل الزواج بثلاثة مراكز بجدة على عدد (72) مفردة ما بين ذكور وإناث وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب برامج التأهيل مقتصرة على التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة فقط دون تقديم هذه البرامج للمقبلين على الزواج حيث أوصت الدراسة على ذلك بالإضافة إلى تصميم برامج لفئات أخرى كالعزاب، الآباء والأمهات، المطلقين والأرمل.(المظف والجويسر، 2013 ،ص 127- 128)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في توضيح العديد من الموضوعات التي يجب الإشارة لها في البحث الحالي وخاصة في الفصل الثالث الذي جاء يتحدث عن الأسرة ومشاكلها.

دراسة بعنوان (مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقومات توافق الحياة الزوجية عند الأزواج العاملين في المدارس الحكومية بشمال الأردن في ضوء مجموعة عوامل اجتماعية، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية قصديه مكونه من (388) من زوجا وزوجه مستخدما استمارة استبيان احتوت على (17) بعد، وكانت من أهم نتائجها هي أن مستوى التوافق الزواجي عند الزوج أعلى منه عند الزوجة من خلال الرضا العالي للزوجات عن قيام الأزواج بأدوارهم بشكل جيد وتدني مستوى الرضا عند الأزواج عن أداء زوجاتهم لأدورهن، بالإضافة إلى أن الدراسة أثبت أن للمؤهل العلمي والدخل الشهري دورا في استقرار الأسرة.(الخطايبة، 2015)

لقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الإطار النظري للبحث الحالي بالفصل الثالث حيث كانت الدراسة تتحدث عن التوافق الزواجي وعلاقته بالمشكلات الاجتماعية التي يمكن أن تنشأ بين الزوجين أثناء حياتهما الأسرية ، وهذه هي إحدى محاور الاستبانة التي ساعدتنا في بناءها وسيتم توزيعها في هذا البحث.

دراسة بعنوان (الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة) لقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها على كل من الزوج والزوجة والأبناء مستخدمتا منهجي المسح الاجتماعي والمقارن حيث استعان الباحث في جمع بياناته وسائلتي الاستبيان والمقابلة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها أن الخلافات الزوجية لها آثار سلبية على الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها على الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء وكذلك تأثيرها على روح المحبة والتسامح بين أفرادها كما تؤثر على العلاقات داخل الأسرة الأمر الذي يؤدي إلى رغبة أفراد الأسرة بعدم البقاء في المترل وبالتالي ينعكس هذا على الأسرة ويجعلها غير مستقرة الأمر الذي يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع.(محمود، 2010)

ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الفصل الثالث بالبحث الحالي والذي جاء يتكلم عن الخلافات الزوجية والمشاكل الأسرية حيث أثارت الدراسة عدة مواضيع لدراستها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

دراسة بعنوان (أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الصحية والثقافية لحدوث النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء وآثر بعض العوامل الاجتماعية و الديموغرافية في فهم الأبناء لأسباب النزاعات الأسرية، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة وكانت من (250) طالبا ثم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت استمارة استبيان مع مقابلة لجمع البيانات وتم تطبيق اختبار تحليل التباين T و F حيث أظهرت الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها أن العوامل النفسية من أكثر العوامل المسببة للنزاعات الأسرية بمتوسط (19.56) ويليه العامل الاجتماعي بمتوسط (16.18) أما العامل الثقافي فهو أقل العوامل تأثير على الأسرة حيث جاء بمتوسط (7.02). (العواودة،2013، ص227- 255)

ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال الدراسات السابقة المذكورة بها حيث عرضت العديد منها والتي تتكلم على النزاعات الأسرية والعوامل التي تسبب في حدوثها والمشكلات الناتجة عنها مما ساعدنا على صياغة بعض فقرات الاستمارة للبحث الحالي. هناك اعتماد متبادل وتفاعل مستمر بين الزوجين والبيئة المحيطة بها. وهذا ليس بالضرورة أن كل الأزواج يمرون بنفس المشاكل وإنما لكل من الزوجين أسلوبهما وطريقتهما في استغلال موارد المجتمع.

النظريات المفسرة لموضوع البحث:

نظرية الأنساق العامة:

لقد كانت بداية ظهور هذه نظرية General Systems Theory على يد عالم الفيزيائي النمساوي (فون بيرتلات لاتفي) عام 1920م وقد تبلورت في شكلها النهائي عام 1956م، وكانت فكرتها على أساس أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وكانت تطبيقاتها في البداية على الأنساق الحية و الإنسان وعلى كيفية تكامل وظائفها وتداخلها مع بعضها البعض واعتمادها على البيئة الخارجية. (مقالات وأبحاث النظرية والخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، 2013)

ويرى "ماتكوسك" أن أصول هذه النظرية منبثق من نظرية "هربت سبنسر" في علم الاجتماع والتي استفدت منها الخدمة الاجتماعية حيث استمدت منها ممارستها العلمية مع الأفراد والأسر والمجتمعات.(محمد، 2006)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

وتتسم نظرية الأنساق العامة بالعمومية والشمولية وهاتان الصفتان تؤكدان أصالة أي نظرية ولكن يؤخذ عليها إشباع عموميتها حتى إنها شملت كل ما في الكون تقريبا وما يمكن إدراكه ومـــالا يمكن إدراكه من مكونات الكون، ومن هذا المنظور أصبح ينظر لها على أنها أكثر من مجرد نظرية لأن من خصائص النظرية العملية هو انساق وتكامل مفاهيمها وقدرتها على توجيه المتخصصين في علم ما من العلوم، ونظرا لأنها تنظر نظرة شمولية وتحاول تفسير الكون وتقديم فهم العلاقة بين أجزائه في إطار تكاملي فهي تمثل توجها نظريا أكثر من مجرد كونها نظرية محددة.

(مقالات وأبحاث النظرية والخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، 2013)

أهم فرضيات ومفاهيم النظرية:

قامت النظرية على العديد من الفرضيات، وتفاوتت تلك الفرضيات في مدى قابليتها للاختبار، فبعضها تم اختبارها تجريبيا وبعضها غير قابل للاختيار، وكذلك في قدرتها على التنبؤ فالكثير من فرضـــياتها لا تساعد على التنبؤ ومع ذلك فإن النظرية تحظي بقبول واسع في أوساط المنتمين لمهنة الخدمة الاجتماعية.

ومن أهم الفرضيات التي قدمتها النظرية تلك الفرضية التي تري أنه يمكن النظر للمادة في كل صورها الحية منها وغير الحية ، كأنساق وهي باعتبارها انساقا لها خصائص مميـــزة ومعينـــة جـــديرة بالدراسة فالفرد، الأسرة، الأزواج والمجتمع المحلي كلها أنساق لها صفاتها وخصائصها المحددة.(محمـــد، 2006)

كما أنه نظرية تفترض أن هناك نسقين من الأنساق وهـــي الأنســـاق المفتوحـــة open system والأنساق المغلقة closed system وأن الأنساق المفتوحة هي التي يكون بها تفاعل دائم بينها وبين البيئة المحيطة. وتتميز هذه الأنساق بالنمو المستمر وزيادة التخصصية داخل النسق، وحـــتى تحافظ الأنساق المفتوحة على وجودها لابد أن يكون هناك توازن في علاقتها مع البيئة الخارجيـــة و أن تحافظ على المستوي المحدد من الحدود المفتوحة مع العالم الخارجي، وبالتالي فإن أي زيادة أو نقص في هذه الحدود يؤدي إلي اختلاف التوازن داخـــل هـــذا النســـق (مقالات وأبحاث النظرية والخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، ، 2013)

بمعني أن هناك تفاعل بين الأفراد المقبلين على الزواج وبيئاتهم التي يعشون فيها بحيث تـــزداد أدوارهم داخل الحياة بشكل متوازن مع متطلبات الحياة وإن أي خلال أو تقصير من جانب طرف من

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

الأطراف المشتركين في الحياة الأسرية يؤدي إلى خلال فيها. بالإضافة إلى مجموعة آخري من الافتراضات هي:

1.تصور التنظيم بوصفة نسقا اجتماعيا يتألف من أنساق فرعية مختلفة كالجماعات والمنضمات .

2.أن هدا التنظيم يعد بدوره نسقا فرعيا يدخل في إطار نسق اجتماعي أكبر وأشمل كالمجتمع.

3.أن القيم السائدة في التنظيم هي التي تمنح أهداف هذا التنظيم طابعا شرعيا.

4.هي التي تؤكد إسهام النسق التنظيمي في تحقيق المتطلبات الوظيفية التي يسعى النسق الأكبر وهو (المجتمع) إلي تحقيقها.

5.وهذا يفترض بدوره توافر قدر من الانسجام بين قيم التنظيم وقيم المجتمع الذي يوجد فيه.

6.كما تفترض هذه النظرية أنه من السهل التعرف على التشكيل البنائي للتنظيم كما أنه من اليسر أيضا ملاحظة نشاطاته وإدراك مشكلاته.

7.لأن هذه النظرية تفترض أن التنظيمات لديها أهداف محددة وواضحة نسبيا تسعي لتحقيقها وأن تحقيقها يفرض وجود إجراءات تنظيمية تضمن ذلك، فوضوح الأهداف ونواحي الإجراءات يجعل من اليسير معرفة ذلك.

8.تحتل المعلومات أهمية خاصة باعتبارها العوامل الأساسية المؤثرة في سلوك مفردات النسق و بالتالي في السلوك العام للنسق(السيد، د.ن، ص ص 148 – 149).

تتضمن نظرية الأنساق العامة مجموعة من المفاهيم ومنها :

مفهوم النسق : ترتبط فكرة النسق بمفهومي البنائي الاجتماعي والنظم الاجتماعية في إطار الدراسة البنائية الوظيفية.

حيث يشير بارسونز (parsons) في تعريفه للنسق "بأنه ذلك الكل الذي يتكون من عناصر أو أجزاء فرعية تنتظم معا وتقوم بينها تفاعل وعلاقات تبادلية ويحدث بينها نوع من التساند الوظيفي أو الاعتماد المتبادل الذي يهدف إلي تحقيق غاية مشتركة ووظائف عينة بين الأفراد الذين يقومون بأدوارهم مرسومة محددة تختلف وفقا للمواقف الاجتماعية وتخضع لقواعد و معايير اجتماعية وتكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النسق.(المرجع السابق ، ص148)

أ- النسق المغلق closed system

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

حيث لا يوجد أي تبادل بينها وبين الأنساق الأخرى خارج حدود النسق، فيستقبل مداخلاته من داخل كل الأنساق الفيزيقية الطبيعية وهذا ما أكدته النظرية التنظيمية التقليدية، حيت كانت تنظر إلى المؤسسة على أنها نسق مغلق، ويكون الاهتمام مركز على الوظائف الداخلية، دون الاهتمام بالقوة الخارجية وبعملية التغذية العكسية وهي عمليات هامة وأساسية في حياة المنظمات. (محمد، 2006)

ب- النسق المفتوح system open

الذي يؤكد على تبادل الطاقة خارج حدودها مع الأنساق الاجتماعية الأخرى فهو يستقبل من خارجه (البيئة الخارجية) مدخلات الطاقة (الطاقة – الموارد) وفق احتياجاته حدوده في هذا الصدد كما أنه يجد دعما من البيئة الخارجية ويتميز بعملية التغذية العكسية، وعلى هذا يمكن اعتبار المجتمع نسق أكبر، وأي منظمة (اجتماعية إنتاجية) نسق فرعي مفتوح وأن أي تغيير يحدث لابد أن يؤثر في الأخر.

ج- النسق الاجتماعي closed system

يعرفه بارسونز (parsons) " بأنه عبارة عن فاعلين أو أكثر يحتل كل منها مركزا أو مكانة متميزة عن الأخرى ويؤدي دورا متميزا، فهوا عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء ويصف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض، وإطار من المعايير والقيم المشتركة بالإضافة على أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة. (السقا، د.ن، ص147)

وحدد (كاتروكان) خصائص النسق الاجتماعي في مجموعة من العمليات التالية :

المدخلات inputs : والتي تعني استيراد المتزوجين الطاقة التي يحتاجونها من البيئة المحيطة بها، وهي قد تتمثل بالنسبة للمنظمات في المواد المادية والبشرية بالمجتمع المحيط بها، أي أن هناك اعتماد متبادل وتفاعل مستمر بين الزوجين والبيئة المحيطة بها.

- العملية التحويلية conversion operations : ويقصد بها تحويل الأنساق الطاقة المستوردة من البيئة المحيطة بها إلي منتج أو إلي مخرجات تفيد المجتمع سواء كانت هذه المخرجات خدمات أم سلع ، بمعنى قدرة الازواج على التحكم في الموارد الموجودة في المجتمع الذي يعيشون فيه مهما كان نوع الخدمات المقدمة في المجتمع من أجل استمرار حياتهم بشكل أفضل.
- المخرجات out put : وتعني تصدير الأنساق المفتوحة من سلع أو خدمات إلي البيئة المحيطة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

- التغذية العكسية feed back : يتميز النسق باستمرارية عملياته وأنشطته، حيث يأخذ النشاط شكل دورة كاملة تغذى نفسها أو تتكامل فيها البدايات النهايات فالموارد تتحول إلي مخرجات يكون لها تأثير مرة اخرى في نوعية ومقدار الموارد الجديدة التي يستطيع النسق الحصول عليها وبالتالي تستمر دورة النشاط.

- الحدود boundaries : باعتبار النسق جزء من كل أن لكل نسق حدودا تميزه من الأنساق الأخرى المشاركة له، وتحميه من الضغوط التي يتعرض لها، (محمد، 2006) وهذا ليس بالضرورة أن كل الأزواج يمرون بنفس المشاكل وإنما لكل من الزوجين أسلوبهما وطريقتهما في استغلال موارد المجتمع.

نظرية الأنساق العامة والخدمة الاجتماعية :

ولقد لقيت نظرية الأنساق العامة اهتماما واسعا وكبيرا في أوسط المتخصصين ووجدوا فيها ضالتهم التي أخرجتهم من دائرة النظرة الضيقة لمشكلات العملاء والغرق في العلاج طويل المدى وتداخل ما يقومون بأدائه من أدوار مع دور المحللين النفسيين psychologist analyses فكان لا بد من التغير في المهنة والنظرة للمشكلات خصوصا أن تلك الفترة تزامنت مع ظهور مشكلات كبرى في المجتمع الأمريكي كالبطالة وحركات التحرير ومشكلات الإقليمية.(مقالات وأبحاث النظرية والخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، 2013)

وبالتالي كان النظر للمشكلة من زاويتها النفسية نظرة غير مثمرة، ولا تساعد على مواجهة تلك الإشكاليات الكبرى وقد أصبحت الأسر مع الزيادة في حركات التحضر وزيادة الهجرة وارتفاع تعداد السكان وانتشار مشكلات الفقر تعاني كذلك العديد من المشاكل التي تتطلب التدخل لإيجاد حل لها حتى يمكن إعادة التوازن لها.(المرجع السابق)

وتوالت المحاولات والمساهمات التي قدمها المختصون من خلال قناعتهم وتبينهم لمنظور نظرية الأنساق العامة في تقديم الجديد والمبتكر للمهنة ومعطياتها، فقد ظهرت نتيجة لدخول نظرية الأنساق العامة العديد من المصطلحات الجديدة في حينها، – تم ذكري في فقرة سابقة– والتأثير لم يتوقف عند حد المصطلحات بل أن النظرية ساهمت في تغيير نظرة وتعامل المهنة مع عملائها فقد تغيرت في الستينات من القرن العشرين بطريقة طرق الثلاثة الفرد والجماعة والمجتمع لتدخل محلها أسلوب الممارسة العامة كطريقة للممارسة والعمل يتضمن التعامل مع كافة الوحدات أفرادا كانوا أو جماعات أو مجتمعات. والتعامل مع مشكلاتها من خلال النظرة التي كانت تسعى لتقسيم مشكلات العملاء وحصر

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

الممارسين في التعامل مع المشكلات أو فئة بحد ذاتها. حيث أصبح من الممكن أن يكون لدى الممـــارس إطار مرجعي يساعد علي الممارسة بأسلوب تكاملي من خلال فهم علاقة الفرد بالبيئة.(محمد، 2006)

كما أن النظرية ساهمت في ظهور نظريات متوسطة ونماذج ومداخل للممارسة استمدت معطياتها وأفكارها من نظرية الأنساق كالنظريات أو المداخل الإيكولوجي الذي ساعد كثيرا في التعامـــل مـــع المشكلات وقدم الكثير من المفاهيم والأدوات التي أصبحت جزءا أساسيا من الإطار النظري لممارســـة الخدمة الاجتماعية.

فنظرية الأنساق العامة إذا استطاعت أن تكون أحد التوجهات النظرية التي ساعدت على أن تنمو بمهنة الخدمة الاجتماعية وتطور أسلوبها وأدائها وأن تكون ملهمة فكريا وعلميا للقائمين على المهنة من باحثين وممارسين من أجل تطوير معطيات تخصصاتهم النظرية وأدواتهم المهنية في الممارسة.

الحياة الأسرية (مدخلات و مخرجات): الأسرة (المفهوم والأشكال – الوظائف):

مفهوم الأسرة وأشكالها:

أولا: مفهوم الأسرة Family:

عرفها "بوجاردس" (BOGARDUS) (بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة بتربيه الأطفال وتمكنه مـــن القيـــام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية) (أبوأسعد،2011، ص37)

ثانيا: أشكال الأسرة:

- الأسرة النووية : Nuclear Family
- الأسرة الممتدة: Extended Family (جبريل وآخرون، د.ن، ص 301-302)

المطلب الثاني: وظائف الأسرة Family Jobs

1. تنظـــيم الســـلوك الجنســـي والإنجـــاب: Regulating Sexual Behavior and reproduction
2. العناية بالأطفال وتربيتهم: Taking care and raising children

الوظيفة الاجتماعية : Social job

3. الوظيفة الاقتصادية : Economic job

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

4. إشباع الاحتياجات الأساسية للأبناء : Satisfying the basic need of the children .(أبو أسعد ، 2011، ص39)

مشكلات الأسرة (أسباب – أنواع):

أسباب المشكلات الأسرية Causes of family problems

عرَّفها "Murphy" (1974) تعني حالة الافتقار إلى شيءٍ ما، بحيث أنه إذا توفر سيتوفر معه الإشباع والرضا.(الحازمي، 2009، ص27) وأما عن أنواع الحاجة فهي:

- **الحاجات الجسمية.** – **الحاجات النفسية**
- **الحاجات العاطفية.** – **الحاجات الاجتماعية.**
- **الحاجة إلى البناء والرشد.** (القائمي، 1994، ص52-53)

أما عن المشكلات الأسرية فيذكرها "حسن مصطفى" بانها المواقف والمسائل الحرجة والمحيِّرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً، وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيّفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.(المعطي، 1421ه، ص13)

ويمكن تصنيف أسباب الخلافات بين الزوجين في الأسرة المعاصرة إلى مايلي :

- عدم التوافق الجنسي:Sexual incompatibility
- عوامل خاصة بتنشئة كل من الشريكين:The upbringing of the two partners
- اختلاف العامل الاقتصادي: The difference in the economic factor
- صراع الأدوار في النسق الأسري: Role playing in the family
- الرحيل الإرادي والاضطراب الأسري: Voluntary departure and family disturbance (زيد وآخرون،1998، ص105)

المطلب الثاني: أنواع المشكلات Kinds of problems

1- المشكلات الصحية: Health problems

2- المشكلات النفسية : Psychological problems

3-المشكلة الاقتصادية: The economic problem. (سرحان وآخرون،2018، ص15)

الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

خصائص وأهداف الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري

خصائص الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري:

1. الخدمة الاجتماعية مهنه متخصصة تتوافر فيها شروط المهنة الخمس الهدف، القيم، القاعدة العلمية، الحاجة المجتمعية والأسلوب.
2. هي مهنة إنسانية إذا تعتنق مفاهيم إنسانية وقيم أخلاقية تستهدف أساسا إسعاد الإنسان ورفاهيته.
3. هي علم تتوافر فيها الشروط العلمية من حيث الإطار العام والأسلوب المتبع.
4. هي فن بمعناه المهاري حيث أن ممارستها يتطلب مهارة في الأداء. لذالك يقوم بعملياتها أخصائيون اجتماعيون أعدو إعداد مناسب لمقابلة احتياجات الإنسانية كفرد أو كعضو في جماعات.
5. خدماتها يمكن أن تكون وقائية وإنشائية بجانب كونها علاجية.
6. تؤمن الخدمة الاجتماعية بحقها أحيانا، في التدخل في الحياة الفردية والجماعة والمجتمع في نفس الوقت.
7. للخدمة الاجتماعية طرق أساسيه ثلاثة (خدمة الفرد وخدمة المجتمع وتنظيم المجتمع)
8. دوافع الخدمة الاجتماعية خمسة – دوافع حضارية – اقتصاديه – إنسانية – سياسيه — أخلاقية.
9. للخدمة الاجتماعية مفاهيم عامه كما أن لها مفاهيم نوعية خاصة لتناسب المواقف المختلفة ومجالاتها.(عبدالهادي، 1996، ص51)
10. تقوم الخدمة الاجتماعية باستثمار كل الموارد المتاحة و الطاقة لتحقيق أهدافها بإعادة صياغتها وتشكيلها لتنمية المجتمع .

أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري:

هناك من يذكرها في ثلاثة أهداف رئيسية هي على النحو الآتي:-

- أهداف وقائية Protective goals
- أهداف علاجية Therapeutic goals
- أهداف تنموية Development goals (حباب، 2014، ص13)

أما عن أهدافها التي وضفتها في المجال الأسري هي:

- مساعدة الأسرة وأعضائها على تحديد وحل مشكلاتهم الناجمة عن عدم التوافق بينهم وبين البيئة التي تعيش بها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

- تحديد المجالات المحتملة لعدم توازن الأسرة أو سوء توافقها أو الخلل الذي ينشأ بين أفرادها والبيئة التي يعيشون بها بهدف تفادي حدوث المشكلات التي قد تنشأ نتيجة سوء التوافق.
- تنمية وتطوير قدرات أفراد الأسرة ككل ودعمها بهدف تحقيق أقصي استفادة ممكنة منها لصالح الأسرة وأفرادها.
- مواجهة البيئة ويتضمن الإسهام في إقامة المشروعات (المدارس والمستشفيات) والتي من شأنها إحداث تغيرات في البيئة لصالح المواطنين وتطوير وتنمية المجتمع في القطاعات المختلفة لعلاج المشكلات الاجتماعية وتغير الأنظمة الاجتماعية، وهذا يتم من خلال التخطيط الجيد والتنظيم في عملية تنفيذ وتحقيق الأهداف.(بركات، 2005، ص4)

أدوار الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري:

الأدوار العامة للخدمة الاجتماعية

أ- الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية Preventive role

ب- الدور العلاجي للخدمة اجتماعية Therapeutic role

ج - الدور التنموي للخدمة الاجتماعية Developmental role (السنهوري، 2001، ص149)

أدوار الأخصائي الاجتماعي داخل المجال الأسري:

أ- الأخصائي الاجتماعي كمعالج A social worker as a therapist (فهمي، ب.ن، ص146)

ب- الأخصائي الاجتماعي كوسيط The social worker as a mediato (ابراهيم، 2007، ص131-132)

ت- الأخصائي الاجتماعي كمرشد : The social worker as a mentor

د- الأخصائي الاجتماعي كممكن : The social worker as a possible (عبدالهادي وأبو أحمد،2000، ص210)

هـ - الأخصائي الاجتماعي كمدافع: The social worker as an advocate (ابراهيم، 2007، ص124-126)

و- الأخصائي الاجتماعي كخبير: The social worker as an expert

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

ج- الأخصائي الاجتمـــاعي كمـــدير حالـــه: The social worker as case manager (خاطر،1992، ص 385-389)

عرض وتفسير وتحليل جداول البحث:

مواصفات التي تبحث عنها الزوجة / الزوج في الطرف الآخر :

لقد تم صياغة فقرات هذا المحور لكي نتعرف على المواصفات التي يبحث عنـــها الطـــرف الاول في الطرف الأخر للزواج به والتي جاءت لتخدم التساؤل الأول وهو (ما هي المواصفات التي يبحث عنها الطرف الآخر) فكانت الإجابات كالآتي:

الجدول رقم (3) يوضح لنا مواصفات الزوجين

الرقم	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	أن يكون وسيم وجميل للغاية	35	%43.75	45	%56.25
2	أن يكون ذا خلق ودين	80	%100	0ذ	%0
3	أن يكون لديه وظيفة محترمة	73	%91.25	7	%8.75
4	أن يكون مستوى علمي مرتفع ومكانة اجتماعية مرموقة	55	%68.75	25	%31.25
5	أن يكون من أحد الأقارب	6	%7.5	74	%92.5
6	لا يهم المال والشكل أو المركز الاجتماعي المهم الأخلاق والحياة	75	%93.75	5	%6.25

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق الآتي: أن الفقرات رقم (2-3-6) كانت بنسب عالية وهذ مؤشر لضمان استقرار الأسرة في المستقبل نظر لتوفر الشروط المطلوبة فيه، والفقرة رقم (5) كانت مؤشر علي أن أطفال المستقبل سيكونوا أقل عرضه للأمراض الوراثية والتي ينشأ عنها الكثير من المشاكل بين الزوجين.

المحور الثالث: المشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج:

ولقد تم بناء فقرات هذا المحور من أجل الحصول على إجابة للتساؤل الثاني (ماهية المشكلات المتوقعـــة حدوثها للمقبلين على الزواج.؟) ويشمل هذا المحور عدد من المشكلات التي نحاول التعرف عليها وعلى

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

آثارها على الحياة الزوجية وهي المشكلات الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية والنفسية نذكرها على النحو الآتي:

أ- المشكلات الصحية:

الجدول رقم (4) يوضح لنا المشكلات الصحية المتوقعة للمقبلين على الزواج

الرقم	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	ضعف الصحة الجسمية	32	%40	48	%60
2	مضاعفات الحمل والولادة	56	%70	24	%30
3	انتشار بعض الأمراض الوراثية	46	%57.5	34	%42.5
4	الأم في سن المراهقة قد تكون عرضة لمضاعفات جسمية ضارة	60	%75	20	%25

يتضح من استقراء الجدول السابق الآتي: وعي المقبلين على الزواج في الاهتمام بالحالة الصحية للمرأة من أجل تفادي الأمراض والمضاعفات بالنظر إلى الفقرة رقم (1)، بالإضافة إلى مدى وعي المقبلين على الزواج بأهمية صحة الأم وعمرها عند الحمل والولادة مما يقلل من المشاكل الصحية التي قد تنجم داخل الأسرة بالنظر إلى الفقرة الأخيرة.

ب- المشكلات الاجتماعية:

الجدول رقم (5) يوضح لنا المشكلات الاجتماعية المتوقعة للمقبلين على الزواج

الرقم	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	تحمل الزوجين مسؤولية أسرة لا يستطيعان القيام بها	46	%57.5	34	%42.5
2	عدم معرفتهم بحقوقهما وواجباتهما تجاه أنفسهم وأطفالهم	55	%68.75	25	%31.25
3	نقص الخبرة في التعامل مع الضغوط المصاحبة لتنشئة الأطفال	64	%80	16	%20
4	عدم الوعي بالمشكلات العاطفية التي تنشأ بين الزوجين	63	%78.75	17	%21.25

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

5	تدخل أهل الزوجة في أمور الحياة الخاصة	58	%72.5	22	%27.5

يتضح من استقراء الجدول السابق الآتي: أن كل المشاكل ا الاجتماعية لمذكورة لها تأثير علي اســـتقرار الحياة الزوجية للمقبلين عليه.

ج- المشكلات الاقتصادية:

الجدول رقم (6) يوضح لنا المشكلات الاقتصادية المتوقعة للمقبلين على الزواج

الرقم	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	يقلل فرص الحصول على عمل ملائم	52	%65	28	%35
2	أعباء اقتصادية إضافية على الأسرة	62	%77.5	18	%22.5
3	عدم القدرة على توفير متطلبات الحياة الأسرية	60	%75	20	%25
4	مدى اهتمامك بمظهر وتكاليف حفلة الزفاف	47	%58.75	33	%41.25
5	سكن الزوج	62	%77.5	18	%22.5

من خلال استقراء الجدول السابق يتضح الآتي: أن الزوج مبكرا يقلل حصول علي عمل وهذا مؤشـــر جيد يشير إلى وعى المقبلين على الزواج لأهمية استكمال الدراسة من أجل الحصول على شهادة و عمل و بأهمية الأوضاع الاقتصادية في استقرار الأسرة.

د- المشكلات النفسية:

الجدول رقم (7) يوضح لنا المشكلات النفسية المتوقعة للمقبلين على الزواج

م	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	الضغوط المالية	62	%77.5	18	%22.5
2	المشكلات النفسية المتبادلة بين الزوجين في التعامل بينهما	55	%68.75	25	%31.25
3	عدم الحرية في اختيار شريك الحياة بسبب ضغوط نفسية على أحدى الطرفين	55	%68.75	25	%31.25
4	عدم اقتناع الطرفين ببعضهما البعض	55	%68.75	25	%31.25

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

5	عدم الوعي بسبل تحقيق التوافق بين الزوجين	62	%77.5	18	%22.5

من خلال استقراء الجدول السابق يتضح الآتي: لنا وعي المقبلين على الزوج بأهمية المشكلات النفسية وما يمكن أن تسببه لهم من مشكلات في الحياة الأسرية، ويعتبر هذا مؤشر جيد لان أغلبية أفراد العينة لديهم معلومة بكيفية التعامل مع المشكلات محتملة الحدوث.

ونلاحظ هنا مدى صدق إجابة المبحوثين حيث كانت الفقرة رقم (3) في هذا الجدول تأكيدا للفقرة رقم (4) في مدى أهمية إقبال الطرفين على الزواج من بعض وما يؤكد ذلك أن نسب الاستجابات كانت نفس النسب، وهذا مؤشر آخر جيد لوعي المقبلين على الزواج حيث أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم.

المحور الرابع: المقترحات إلى من خلالها تتم تنمية وعي المقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية

لقد تم صياغة فقرات هذا المحور من أجل صياغة بعض المقترحات لأجل تنمية وعي المقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية وهذا يتم من خلال الإجابة عن التساؤل الثالث وهو (ما المقترحات إلى من خلالها تتم تنمية وعي المقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية؟) والفقرات هي كالآتي:

الجدول رقم (8) يوضح لنا مدي تنمية وعي المقبلين علي الزواج

م	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	إنشاء مكاتب للتوجه والاستشارات الأسرية	58	%72.5	22	%27.5
2	إنشاء مكاتب فحص للراغبين في الزواج وتفعيل دوره	50	%62.5	30	%37.5
3	إنشاء محاكم أسرة متخصصة في مشكلات حديثة التكوين	57	%71.25	23	%28.75
4	عمل محاضرات وندوات تثقفيه في مهارات الحياة الأسرية	63	%78.75	17	%21.25
5	تدريب كوادر مهنية متخصصة لمواجهة مشكلات الأسرة	58	%72.5	22	%27.5
6	المطالبة بصدور قوانين ولوائح تؤكد على إجراء الفحوصات المختلفة للمقبلين على الزواج	62	%76.25	19	%23.75
7	توعية المقبلين على الزواج بالآثار الناجمة عن الطلاق	71	%88.75	9	%36.25
8	أهمية إفصاح المقبلين على الزواج بنتائج الفحوصات الطبية	69	%86.25	11	%13.75
9	الاحتفاظ بملف لكل المقبلين على الزواج	68	%85	12	%15
10	مراعاة المصداقية في كتابة التقارير الطبية للراغبين في الزواج	70	%87.5	10	%12.5

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

11	اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتوعية المقبلين على الزواج بمهارات الحياة الأسرية	63	%78.75	17	% 21.25
12	وضع برامج إرشادية بكيفية التعامل مع المشكلات الأسرية	66	%82.5	14	%17.5

من خلال استقراء الجدول السابق يتضح لنا الآتي: يدل على وعي المقبلين على الزواج بأهمية الفحوصات الطبية وما قد ينجم عنها من مشاكل مستقبلية، وما يؤكد ذلك النتائج السابقة في الفقرتين رقم (8-7).

المحور الخامس: دور الخدمة الاجتماعية للمقبلين على الزواج

لقد جاء هذا المحور للتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية مع المقبلين على الزواج والإجابة على هذا يحقق لنا التأكد من التسؤل الرابع وهو (ما هي أدوار الخدمة الاجتماعية مع المقبلين على الزواج؟) ولعل ما يؤكد أهمية الخدمة الاجتماعية ما أشار إليه "صادق" بأنّها مهنة أساسية تهتم بالإنسان بصفة عامة، فهي تستهدف إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات لغرض إيجاد تكيّف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية لحل المشكلات الاجتماعية والوقائية منها. (الرشود،2012، ص9) وقد كانت عدد فقراته (6) فقرات على النحو الآتي:

الجدول رقم (9) يوضح لنا أدوار الأخصائي الاجتماعي في مساعدة المقبلين على الزواج

الرقم	الفقرة	الإجابات			
		نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	قيام الأخصائي بتقدير احتياجات المقبلين على الزواج من واقعهم وقدراتهم ومساعدتهم في الحصول على مزيد من الموارد	66	%82.5	14	%17.5
2	قيام الأخصائي بمساعدة المقبلين على الزواج في المحافظة على حقوقهم	66	%82.5	14	%17.5
3	قيام الأخصائي بتعليم المقبلين على الزواج كيفية التعامل مع المواقف الإشكالية	60	%75	20	%25
4	قيام الأخصائي بمساعدة المقبلين على الزواج في تحسين وظائفهم الاجتماعية والفهم الجيد لمشاعرهم	66	%82.5	14	%17.5
5	قيام الأخصائي الاجتماعي بتقديم المشورة للمقبلين على الزواج	69	%86.25	11	%13.75
6	قيام الأخصائي الاجتماعي بتخطيط وتنفيذ السياسات والخدمات والبرامج لمساعدة في تحقيق نجاح الحياة الزوجية	65	%81.25	15	%18.75

يتضح من خلال استقراء الجدول السابق الآتي: أن للأخصائيين الاجتماعين دور كبير في توجيه المقبلين على الزواج والحد من المشكلات التي قد تحدث بينهم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

تفسير وتحليل نتائج البحث:

أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مواصفات التي يبحث عنها الشريك في الطرف الأخر؟

والنتائج التي توصل إليها التساؤل هي على النحو الآتي:

1-أنّ ما نسبته 56.25%% جاءتْ إجاباتهم بـــــــــ (نعم) يكون الطرف الأخر وسيم وجميـــل للغاية.

2-أنّ ما نسبته 100% جاءتْ إجاباتهم بـــــ (نعم) يكون ذا خلق ودين.

3- أنّ ما نسبته 91.25%جاءتْ الإجابات بـــــ (نعم) يكون لديه وظيفة محترمة

4- أنّ ما نسبته 68.75% جاءتْ إجاباتهم بـــــــ (نعم) يكون ذا مستوى علمي مرتفع ومكانة اجتماعية مرموقة.

5- أنّ ما نسبته 92.5% جاءتْ إجاباتهم بـــــ (لا) يكون من أحد الأقارب.

6- أنّ ما نسبته 93.75% جاءتْ إجاباتهم بـــــ (نعم) لا يهم المال والشكل أو المركز الاجتماعي المهم الأخلاق والحياة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ماهية المشكلات المتوقعة حدوثها للمقبلين على الزواج؟

ولقد تم صياغة هذا التساؤل لتعرف على نوعية المشاكل المتوقع حدوثها في الحياة الزوجية؟ وكانت النتائج التي توصل إليه هذا التساؤل الآتي:

أ- المشكلات الصحية:

1- أنّ ما نسبته 60% جاءتْ إجاباتهم بـــ (لا) ليس لضعف الصحة الجسمية آثار على الحياة الأسرية.

2-أنّ ما نسبته 70% جاءتْ إجاباتهم بـــ (نعم) لمضاعفات الحمل والولادة آثار على الحياة الأسرية.

3-أنّ ما نسبته 57.5% جاءتْ إجاباتهم بـــ (نعم) لانتشار بعض الأمراض الوراثية آثار على الحيـــاة الأسرية.

4-أنّ ما نسبته 56.25% جاءت إجاباتهم بـــــ (لا) ينتج عن الزواج المبكر أبناء ضـــعاف الجســـم والبنية.

5- أنّ ما نسبته 75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) زواج الأم في سن المراهقة قد يعرضها لمضاعفات جسمية ضارة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

ب- المشكلات الاجتماعية:

1-أنّ ما نسبته 57.5 جاءت إجاباتهم بـــ (نعم) تحمل الزوجين مسؤولية أسرة لا يستطيعان القيام بها آثار على الحياة الأسرية.

2 - أنّ ما نسبته 68.75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن عـــدم معرفـــة الـــزوجين لحقوقهمـــا وواجباتهما تجاه أنفسهم وأطفالهم يعرضهم لحدوث مشاكل.

3 - أنّ ما نسبته 80% منهم جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن نقص الخبرة في التعامل مع الضـــغوط المصاحبة لتنشئة الأطفال ينشأ عنه مشاكل بين الزواجين.

4 - أنّ ما نسبته 78.75%هم (دائماً) عدم الوعي بالمشكلات العاطفية التي تنشأ بين الزوجين.

ج – المشكلات الاقتصادية:

1- أنّ ما نسبته 72.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن تدخل أهل الزوجة في أمور حياتها الخاصة يعرضها لحدوث مشاكل مع زوجها.

2 - أنّ ما نسبته 65% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) الزواج المبكر يقلل فرص الحصول على عمـــل ملائم للزوجين.

3 - أن ما نسبته 77.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) الأعباء الاقتصادية الإضافية على الأسرة قـــد تدخلها في مشاكل اخرى.

4 - أن ما نسبته 75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن عدم القدرة على توفير متطلبات الحياة الأسرية يعرضها لحدوث مشاكل تعكر صفو حياتها.

5 - أن ما نسبته 58.75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن الاهتمام بمظهر وتكاليف حفلة الزفاف يعرض عدد من الأسر لمشاكل اقتصادية.

د – المشكلات النفسية:

1 - أن ما نسبته 77.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن لسكن الزوج دور في حـــدوث بعـــض المشاكل النفسية لإحدى الطرفين.

2 - أن ما نسبته 77.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) إن الضغوطات المالية على الأسرة تعرضـــها لبعض المشاكل النفسية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

3 – أن ما نسبته 68.75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) إن المشكلات النفسية المتبادلة بين الزوجين تؤثر في طريقة التعامل بينهما.

4 – أن ما نسبته 68.75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن عدم الحرية في اختيار شـــريك الحيـــاة بسبب ضغوط نفسية على أحدى الطرفين.

5 – أن ما نسبته 77.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) إن عدم اقتناع الطرفين ببعضهما البعض ينشأ عنه مشاكل نفسية .

6 – أن ما نسبته 77.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) أن عدم الوعي بسبل تحقيق التوافـــق بـــين الزوجين قد يسبب مشاكل نفسية بسبب الخلافات التي تنشأ بين الطرفين.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما المقترحات إلى من خلالها تتم تنمية وعي المقبلين علـــى الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية؟ وكانت نتائج هذا التساؤل كالآتي:

1-أن ما نسبته 62.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) من الأفضل إنشاء مكاتب فحص للـــراغبين في الزواج.

2- أن ما نسبته 71.25% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) من الأفضل إنشاء محاكم أسرة متخصصـــة في مشكلات حديثة التكوين.

3- أن ما نسبته 78.75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) من الأفضل عمل محاضرات وندوات تثقفيه في مهارات الحياة الأسرية.

4 – أن ما نسبته 72.5% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) من الأفضل تدريب كوادر مهنية متخصصة لمواجهة مشكلات الأسرة.

5- أن ما نسبته 76.25% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) المطالبة بصدور قوانين ولوائح تؤكد علـــى إجراء الفحوصات المختلفة للمقبلين على الزواج ستكون لصالحهم.

6 – أن ما نسبته 88.75% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) توعية المقبلين على الزواج بالآثار الناجمة عن الطلاق ستكون سببا في استقرار أسرهم.

7- أن ما نسبته 85% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) لإعداد البرامج الإرشادية لخدمة المقـــبلين علـــى الزواج.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

8 – أن ما نسبته 65% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) للمساهمة في تصميم وتنفيذ البحوث في ميـــدان رعاية الأسرة من أجل المقبلين على الزواج.

9 – أن ما نسبته 86.25% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) إن أهمية إفصاح المقبلين على الزواج بنتائج الفحوصات الطبية أمرٌ لصالحهم.

10– أن ما نسبته 85% جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) من الأفضل الاحتفاظ بملف لكل المقبلين على الزواج لمراجعته عند الضرورة.

11– أن ما نسبته 87.5% جاءت إجاباتهم بـــ (نعم) من المستحسن المصداقية في كتابة التقارير الطبية للراغبين في الزواج.

12– أن ما نسبته 78.75% جاءت إجاباتهم ب(نعم) لوسائل الإعلام المختلفة أهمية في توعية المقبلين على الزواج بمهارات الحياة الأسرية.

13– أن ما نسبته 82.5% جاءت إجاباتهم ب(نعم) أن وضع البرامج الإرشادية التي توضح كيفيـــة التعامل مع المشكلات الأسرية دور في التخفيف من حدتها أو التقليل منها.

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: ما هي أدوار الخدمة الاجتماعية مع المقبلين على الزواج؟

وقد توصل للنتائج كانت على النحو الآتي:

1– أنّ ما نسبته 82.5% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بـــ (نعم) يقوم الأخصائي بتقدير احتياجات المقبلين على الزواج من واقعهم وقدراتهم ومساعدتهم في الحصول على مزيد من الموارد.

2– أنّ ما نسبته 82.5% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بـــ (نعم) يقوم الأخصـــائي الاجتمـــاعي بمساعدة المقبلين على الزواج في المحافظة على حقوقهم.

3– أنّ ما نسبته 75% من المبحوثين جاءت إجاباتهم (نعم) يقوم الأخصائي الاجتمـــاعي بتعلـــيم المقبلين على الزواج كيفية التعامل مع المواقف الإشكالية.

4– أنّ ما نسبته 82.5% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بـــ (نعم) يقوم الأخصـــائي الاجتمـــاعي بمساعدة المقبلين على الزواج في تحسين وظائفهم الاجتماعية والفهم الجيد لمشاعرهم.

5– أنّ ما نسبته 86.25% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بـــ (نعم) يقوم الأخصائي الاجتمـــاعي بتقديم المشورة للمقبلين على الزواج.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

6- أنّ ما نسبته 81.25% من المبحوثين جاءت إجاباتهم بـــــ (نعم) يقوم الأخصائي الاجتماعي بتخطيط وتنفيذ السياسات والخدمات والبرامج لمساعدة في تحقيق نجاح الحياة الزوجية

الخـــــــــــــــاتمة:

لقد تمثلت أهمية هذا البحث في أن أهم العوامل التي من خلالها يستطيع الإنسان العيش وتطوير نفسه اجتماعياً ونفسياً وتحقيق التواصل مع مجتمعه هو الاستقرار الأسري، وكذلك تمثل في الدور الرئيســـي للأخصائي الاجتماعي المتمثل في إيجاد سبل التواصل لهؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض بأقل قـــدر مـــن المشاكل ومساعدتهم على العيش فيم المجتمع بما ينعكس إيجابيا على جميع الأطراف.

وقد كانت من أبرز نتائج هذا البحث وأهمها أن أهم أسس الحياة الأسرية هي الحصول على زوج ذا خلق ودين ومكانة مرموقة على ألا يكون من الأقارب، بالإضافة إلى بعض المشـــاكل الصـــحية و الاجتماعية منها وهي مضاعفات الحمل والولادة للأمهات المراهقات وعـــدم قـــدرتهن علـــى تحمـــل الضغوطات المصاحبة لتنشئة الأطفال والمشكلات النفسية أطرها هي سكن الزوج وعدم اقتناع الطرفين ببعضهم يسبب أغلب المشاكل النفسية بين الزوجين بالإضافة إلى تأكيد كل الفقرات في التســـاؤلات الثالث والرابع بنسب عالية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

الملحق رقم (1)

الاستمارة المبدئية

بيانات الاستمارة سرية ولن تستخدم لا في اغراض البحث العلمي

جامعة مصراته / كلية التربية

وعي المقبلين علي الزواج وعلاقته بالخدمة الاجتماعية

دراسة ميدانية مطبقة على طلبة كلية التربية

أسماء الباحثين

عبير امحمد الزين

خليفة مصباح الجندي

أولا: البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ( ) أنثي ( )

العمر : اقل من 20 سنه ( ) 20 – 25 ( ) 25-30 ( )

الفصل الدراسي: الأول – الثالث ( ) الرابع– السادس ( ) السابع – التاسع ( )

ثانيا: محور الاستبيان:

المحور الأول: مواصفات التي تبحث عنها الزوجة/الزوج في الطرف الأخر

العبارة	نعم	لا
1- أن يكون جميل ووسيم		
2- أن يكون ذو خلق ودين		
3- أن يكون لديه وظيفة محترمة		
4- أن يكون ن احد الأقارب		
5-أن يكون ذا مستوى علمي مرتفع ومكانة اجتماعية مرموقة		
6- لا يهم المال أو الشكل أو المركز الاجتماعي المهم الأخلاق والحياة		

المحور الثاني: المشكلات المتوقع حدوثها للمقبلين على الزواج

أ: المشكلات الصحية

العبارة	نعم	لا
1- ضعف الصحة الجسمية		
2- مضاعفات الحمل والولادة		
3- انتشار بعض الأمراض الوراثية		

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

4- ينتج عنه أبناء ضعاف الجسم والبنية		
5-الأم في سن المراهقة تكون عرضة لمضاعفات جسمية ضارة		

ب: المشكلات الاجتماعية

العبارة	نعم	لا
1- تحمل الزوجين مسؤوليات أسرة لا يستطيعان القيام بها		
2- عدم معرفتهما بحقوقهما وواجباتهما تجاه أنفسهم وأطفالهم		
3-نقص الخبرة في التعامل مع الضغوط المصاحبة لتنشئة الأطفال		
4- عدم الوعي بالمشكلات العاطفية التي تنشا بين الزوجين		
5- تدخل أهل الزوج في أمور الحياة الخاصة		

ج: المشكلات الاقتصادية

العبارة	نعم	لا
1- يقلل فرص الحصول على عمل ملائم		
2- أعباء اقتصادية إضافية على الأسرة		
3- عدم القدرة على توفير متطلبات الحياة الأسرية		
4- مدى اهتمامك بمظهر وتكاليف حفلة الزفاف		
5- سكن الزوج		

د: المشكلات النفسية

العبارة	نعم	لا
1-الضغوط المالية		
2- الضغوط النفسية الدائمة من كثرة الأعباء الأسرية		
3-المشكلات النفسية المتبادلة بين الزوجين في التعامل مع الزوجين		
4- عدم الحرية في اختير شريك الحياة بسبب ضغوط نفسية على إحدى الطرفين		
5-عدم اقتناع الطرفين ببعضهما البعض		
6- عدم الوعي بسبل تحقيق التوافق بين الزوجين		

المحور الثالث: دور الخدمة الاجتماعية للمقبلين على الزواج

العبارة	نعم	لا
1-قيام الأخصائي الاجتماعي بتقدير احتياجات المقبلين على الزواج وواقعهم وقدراتهم ومساعدتهم في الحصول على مزيد من الموارد		
2- قيام الأخصائي بمساعدة المقبلين على الزواج في المحافظة على حقوقهم		
3-قيام الأخصائي الاجتماعي بتعليم المقبلين على الزواج في التعامل مع المواقف الإشكالية		

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

4-قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة المقبلين على الزواج في تحسين وظائفهم الاجتماعية والفهم الجيد لمشاعرهم		
5-قيام الأخصائي الاجتماعي بتقديم المشورة للمقبلين على الزواج		
6- قيام الأخصائي الاجتماعي بتخطيط وتنفيذ السياسات والخدمات والبرامج المساعدة في تحقيق نجاح الحياة الزوجية		

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

ر.م	اسم المحكم	التخصص
1	أ.خليل الشركسي	علم نفس
2	د.فاطمة الناكوع	خدمة اجتماعية
3	د. جمعة نصر	خدمة اجتماعية
4	أ.مصباح جاب الله	علم اجتماع
5	أ.صالحة الترهوني	علم نفس

التوصيات:

1. فتح مكاتب لتوجيه وإرشاد المقبلين على الزواج.
2. ضرورة إعداد دورات تثقيفية للمقبلين على الزواج .
3. الاهتمام بنتائج الفحوصات الطبية للمقبلين علي الزواج.
4. العمل على فع كفاءة الأخصائيين الاجتماعين بمراكز الأسرة.
5. العمل على تطبيق القوانين والتشريعات الإسلامية في عقود الزواج.

المقترحات:

1. إنشاء مكاتب للتوجيه والإرشاد الأسرية
2. إنشاء مكاتب فحص للراغبين في الزواج وتفعيل دور الخدمة الاجتماعية
3. إنشاء محاكم أسرية متخصصة في المشكلات الأسرية.
4. إجراء دراسات للمقبلين على الزواج حول أساسيات ومتطلبات الحياة الزوجية.
5. المساهمة في تصميم وتنفيذ البحوث في ميدان رعاية الأسرة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، سورة الروم: الآية 21.
- بدوي.أ.(1977). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت. مكتبة لبنان. د.ط.
- القحطاني.ع. (2017). *مدى فاعلية برامج التوعية ضد أخطار المخدرات دراسة تطبيقية على نزلاء مستشفى الأمل بمحافظة جدة وطلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة (رسالة ماجستير)*. جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض.
- السيد.س.(د.ن) *التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في إطار التطوير والمعاصرة*. المنصورة.
- إضبيعه.أ.(2007). *مجالات الرعاية الاجتماعية*. ليبيا. دار النشر طرابلس.
- عبد الهادي.ح.(1996).محاضرة تمهيدية في الخدمة الاجتماعية.
- بن حباب.ل.(2014). *دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة المشكلات الغير الأخلاقية لدى نزيلات المؤسسات الإصلاحية (رسالة ماجستير)*.المملكة العربية السعودية. جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- بركات.و.(2005).*محاضرات في التدخل المهني مع المجتمعات*. جامعة البحرين.
- السنهوري.أ.(2001). *الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي عشر*.جمهورية مصر العربية. دار النهضة العربية.
- إبراهيم.أ(2007).*تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية التعليم- الممارسة- الدولية*. جمهورية مصر العربية. المكتب الجامعي الحديث.
- (د.ن).*مقترح لتضمين مهارات الحياة الأسرية في مقرر الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير)*.المملكة العربية السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- فهمي.م.(د.ن).*سيكولوجيا الطفولة والمراهقة*. القاهر. مكتبة مصر.
- عبد الهادي.(م).و أبو أحمد.(ا).(2000).*طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية*.
- محمد.م.(2006). *الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية*. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- خاطر.أ.(1992).*مقدمة في الخدمة الاجتماعية (نظره تاريخية – مدخل الممارسة – المجالات)*.جمهورية مصر العربية. المكتب الجامعي الحديث.
- الرشود.ع.(2012).*تقويم البرامج في مجال علاج الإدمان على تعاطي المخدرات (رسالة ماجستير)*، المملكة السعودية العربية، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية.
- السرحان.ع وآخرون. (2018).*دليل الإرشاد الأسري*، المملكة العربية السعودية،.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/01/15 تاريخ النشر 2022/05/24

- زيد و آخرون. *الأسرة والطفولة دراسة اجتماعية وأنتربولوجيا*. إسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- الحازمي.ع.(2009)،*حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريا وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير)*.المملكة العربية السعودية.جامعة الملك السعودية.
- عبد المعطي.ح.(1421 هـ).*الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة*. القاهرة. دار القاهرة.
- القائمي.ع ،(1994).*دور الأب في التربية*. جمهورية مصر العربية.
- جبريل .ث.وآخرون .(د.ن). *الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة*.القاهرة. دار الجندي للطباعة.
- العواودة.أ. وآخرون.(2013).*أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء" دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية"* . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. م21.العدد الأول. يناير.
- حاتم يوسف محمود.ح.(2010).*الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة*. العراق، كلية الآداب.
- المظف.ع والجويسر.غ.(2013).*دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة "دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل الزواج والمستفيدين منها*. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز. الآداب والعلوم الإنسانية. م21،.
- الخطايبة.ي.(2015).*مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية: دراسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في شمال الأردن*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.م24. العدد2.
- زريقة.ر.(2010). *عوامل استقرار الأسرة في الإسلام (رسالة ماجستير)*.فلسطين. جامعة النجاح الوطني.
- الثائب.ه.(2011).*التغير الاجتماعي وآثره على بعض القيم الاجتماعية للزواج في الأسرة الليبية " زواره نموذجا" (رسالة ماجستير)*.مدرسة العلوم الإنسانية. أكاديمية الدراسات العليا.
- عبد القادر.أ وآخرون.(2001).*المفهومات الأساسية للخدمة الاجتماعية في المجالات النوعية*. جمهورية مصر العربية. جامعة الفيوم. مركز السلام للكمبيوتر والتوزيع.
- *مقالات وأبحاث النظرية والخدمة الاجتماعية الإكلينيكية*.(2013).مركز التأهيل الخاص. المملكة العربية السعودية.